

(Dhayl tadhkirat al-huffaz li al-Dhahabi)

ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي / تأليف: شمس
الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن
الحسيني الدمشقي - بيروت: دار إحياء
التراث العربي، د. ت.

1 vol.; 24 cm.

1. Hadith, Biography I. Ibn Fahd, Taqi al-Din
Abu Al-Fadl Muhammad II. Al-Suyuti, Djalal al-
Din Abu al-Fadl 'Abd al-Rahman b. Abu Bakr III.
Al-Tahtawi, Ahmad Rafi al-Husayni al-Quesimi
IV. Author (Arabic) V. Title VI. Title: Lahlz al-
al-haz bi dhayl tabaqat al-huffaz VII. Title:
Dhayl tabaqat al-huffaz VIII. Title: Al-Tarbiyya
wa al-iqaz lima fi dhuyul tadhkira al-huffaz
IX. Title (Arabic)

539

081641 HUSEYNI Ebu'l-Mehasin
132655 MUSNEED (Printed by Mansel)

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد بن حنبل
من ليس في تهذيب الكمال للحسيني / تحقيق عبدالله بن
سرور محمد .. ماجستير .. جامعه الامام محمد بن سعود
الاسلاميه - اصول الدين - السنة وعلومها ، ١٤٠٨ هـ.

15 NISAN 1996

- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في

تهذيب الكمال

لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الشافعي؛ تحقيق عبد الله
سرور بن فتح محمد .. الرياض: دار اللواء، ١٤١٢ هـ، ٢ مج
الأصل: رسالة ماجستير - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
١٤٠٣ هـ

المحتويات:

استدراكات: ما جاء في تعجيل المنفعة/ لابن حجر العسقلاني

وما جاء في ذيل الكاشف/ لابن العراقي

واستدراكات الهيثمي على إكمال الحسيني في ذكر من له رواية/

علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)

- Ibn Hamza
- Haysemi

- الإكمال بمن في مسند الإمام أحمد من الرجال ممن ليس في

تهذيب الكمال

شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن حمزة الحسيني (ت
٧٦٥ هـ) .. مراد آباد، الهند: المكتبة الفخرية، ١٣٦٩ هـ، ١٦٨ ص

- Ibn Hamza

15 EKIM 1996

- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال

سوى من ذكر في تهذيب الكمال

لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني؛

تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي .. كراتشي: جامعة الدراسات
الإسلامية، ١٤٠٩ هـ، ٦٨٨ ص

- Ibn Hamza

- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي

لأبي المحاسن الحسيني (ت ٧٦٥ هـ)؛ قام محمد زاهد الكوثري

بالتعليق على ما في الذبول .. دمشق: حسام الدين القدسي، ١٣٤٧
هـ، ٤٥٤، ١٦٦ ص

يليه: لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ/ محمد بن محمد بن فهد

(ت ٨٧١ هـ)

23 EKIM 1996

ذيل طبقات الحفاظ للذهبي/ جلال الدين السيوطي

تعليقات وتصحيحات بعنوان: التنبيه والإيقاظ لما في ذبول تذكرة

الحفاظ/ أحمد رافع الطهطاوي (ت نحو ١٣٤٤ هـ)

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٨ هـ، ٤٥٤، ١٦٦ ص

بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٠٤ هـ، ٤٥٤، ١٦٦ ص

- Husayni Ebu'l-Mehasin

- Zahid Kawsari

- Ibn Fahd Taluqquddin

- Suyuti

- Tadhkirat al-Huffaz

١٦٥ ح أبو الخجاج المزي، يوسف بن عبد الرحمن، ت ٧٤٢ هـ

تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين

أبي الخجاج يوسف المزي؛ تحقيق أحمد علي عبيد،

حسن أحمد آغا؛ راجعه و قدم له سهيل زكار؛

شرف هيئة البحوث و الدراسات في دار الفكر -

بيروت: دار الفكر - مكة المكرمة: توزيع المكتبة

التجارية، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٢٤ مج: مئيات ٢٥ سم

و بهامشه: نيل الوطر من تهذيب التهذيب لابن

حجر العسقلاني: وهو تعليقات ابن حجر في التراجم

التي يشار إليها جمعها المحققون و اطلقوا عليها "نيل

الوطر" - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند

الإمام أحمد بن حنبل سوى من ذكر في تهذيب الكمال/

لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي الحسيني .. معه

٢٤ مج فهارس.

١. الحديث - تراجم الرواة. أ. الجماعلي،

عبدلغني بن عبد الواحد، ت ٦٠٠ هـ. الكمال في أسماء

الرجال ب. ابن حمزة الحسيني، محمد بن علي،

ت ٧٦٥ هـ. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند

الإمام أحمد ... ج. عبيد، أحمد علي، محقق د. آغا،

حسن أحمد، محقق هـ. العنوان و. عنوان: الكمال في

أسماء الرجال ز. عنوان: الإكمال في ذكر من له رواية

في مسند الإمام أحمد بن حنبل سوى من ذكر في

تهذيب الكمال حـ. عنوان: نيل الوطر من تهذيب

التهذيب لابن حجر: (تعليقات ابن حجر على بعض

التراجم ...)

339. al-HUSAYNĪ (Shams al-Dīn a. l-Mahāsīn M. b. 'A. b. al-H. b. Ḥamza al-Dimashqī al-Shāfi'ī), *al-Ikmāl fī dhikr man labu riwāya fī Musnad al-imām Ahmad min al-rijāl siwā man dhukira fī Tabdhīb il-kamāl*, éd. 'Abd al-Mu'tī Amīn Qal'ajī, Karachi, Silsilat manshūrāt Jāmi'a al-dirāsāt al-islāmiyya, n° 3 et al-Manšūriyya, Dār al-Wafā', 1409/1989, 32 + 688 p. + 13 photos mss.; 17 x 24 cm.

Isam Ktp.

14721

Pour l'A., né à Damas en 715/1315, m. 765/1364, v. *Gal*, II, 65; *S* II, 69; *al-Durar al-kāmina*, IV, 61-62, n° 171, Ibn Ḥajar y donne beaucoup de détails sur ses œuvres qu'il a lui-même consultées. Il séjourna en Égypte où il écrivit beaucoup, surtout en onomastique. Il est notamment l'A. d'un appendice à la *Tabdhīra* de Dhahabī, éd. Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Damas 1347/1927, avec les appendices de M. b. Fahd al-Makkī et d'al-Suyūṭī, réimpr. Beyrouth, Dār lhyā al-Turāth al-'arabī, s. d. (1975?). En *ḥadīth* et en onomastique, il eut notamment comme maîtres al-Dhahabī et al-Mizzī (a. l-Hajjāj Yūs. b. al-Zakīm. 742/1341, v. *Gal*, II, 64), le célèbre auteur du *Tabdhīb al-Kamāl fī asmā' al-rijāl*, I-V, éd. Bashshār 'Awwād Ma'rūf, Beyrouth, al-Risāla, 1981-1988. Nous l'avons rencontré dans notre bulletin précédent à propos d'un ouvrage sur la discipline à observer dans les bains, v. *Mideo*, 19, sub n° 96.

Outre l'ouvrage ici recensé dont le titre indique bien le contenu, il est également l'A. d'un autre « abrégé » du *Tabdhīb al-kamāl* d'al-Mizzī: *al-Tabdhīra bi-mā rifat rijāl al-'ashara* (conservé en ms., v. *Gal S* II, 69/6/5). Par rapport au *Tabdhīb al-Kamāl*, il a supprimé les transmetteurs qui ne sont pas dans les Six livres, mais il a ajouté ceux qui figurent dans le *Muwatta'*, dans les *Musnad*-s de Ibn Ḥanbal, d'al-Shāfi'ī et de Abū Ḥanīfa, d'al-Hārithī (Maḥmūd b. 'Ubaydallāh al-Ḥanafī [?] m. 606/1209) (description selon Ibn Ḥajar, *op. cit.*, p. 61).

L'édition donne une liste bien documentée de douze ouvrages de l'A.

L'éd. a été faite à partir de deux mss.: Hyderabad Osmaniya 39733 M. H. I., 141 ff.; Lucknow 3095, 58 ff., copié en 1284/1867 Notons que Br., *Gal* II, 65/6/1, signale ms. Berl. 9945, ff. 185-222, qui n'est pas mentionné par l'édition. En fait Ahlwardt indique que ce n'est qu'une partie de l'ouvrage.

5.484

Claude GILLIOT, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1987 à 1990" MIDEO (Mélanges Institut Dominicaïn d'Études Orientales du Caire), Vol.20, 1991 Louvain. pp.301-504.

21 AGOSTOS 1995

٣١٩ - (٢) - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد

من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال *
HÜSEYİNİ,
Ebü'l-Mehâsin

تأليف : شمس الدين الحسيني محمد بن علي بن الحسن (ت ٧٦٥ هـ) *

• نسخة أخرى محفوظة في المدرسة الأحمديّة بحلب ، في (١٤٠) ورقة ، كتبت في القرن (٩ هـ) .

• وعنّها وعن نسخة الهند صورتان محفوظتان في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، رقم (٧١٥ ف) ، (٧٦٧ ف) (٢) .

• نسخة محفوظة في مكتبة الجامعة العثمانية بحيدرآباد ، رقم (٣٩٧٣٣ م ، ح ، ي) في (١٤١) ورقة ، كتبت في القرن (١٤ هـ) .

• نسخة أخرى محفوظة في مكتبة نواب علي حسن بندوة العلماء في لكهنؤ - الهند ، رقم (٣٠٩٥) في (٥٦) ورقة ، كتبت في ١٢٨٤ هـ .

• وقد طبع بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، توزيع دار الوفاء بالمنصورة - ط الأولى - ١٤٠٩ هـ .

* الحسيني (محمد بن علي بن الحسن بن حمزة) ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م .

- ذيل تذكرة الحفاظ :

○ عناية حسام الدين القدسي ، دمشق : مكتبة القدسي ١٣٤٧ هـ /

. م ١٩٢٨

○ تحقيق أحمد رافع الحسيني القاسمي ، بيروت : دار إحياء التراث

العربي ، د . ت ، ٦٥ ص ، م ٥ ص .

في مجلد واحد مع (لحظ الألفاظ) ، لمحمد بن فهد المكّي ، و (ذيل

طبقات الحفاظ) للسيوطي (مصورة بالأوفست عن طبعة دمشق

. (م ١٩٢٨ هـ / ١٣٤٧ م) .

الأَكْمَالُ

فِي ذِكْر مَنْ لَهُ رَوَايَةٌ
فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ سِوَى مَنْ ذَكَرَ فِي تَهْدِيبِ أَكْمَالِ

تأليف المحافظ المحدث المؤرخ

أبي الحارث محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي الدمشقي
المتوفى ٧٦٥ هـ

وبيليه استدرأكات الحقاظ الثلاثة
(أبي زرعة العراقي، الهيثمي، ابن حجر رحمهم الله)

دراسة وتحقيق
عبدالله سرور بن فتح محمد

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	77883
Tas. No:	297.304 HÜS.İ

الجزء الأول

دار اللواء
للنشر والتوزيع

MADDE 247/10 İMELERİN TAN
SONRA YERİNE DOKUNULMAYAN

Hüseyin Ebül-Ahvasin

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

دار اللواء

الرياض - المملكة العربية السعودية - عمارة الصانع - البطحا

الرياض: ١١٤٦١. ص. ب: ٢٨٥٦.

هاتف: ٤٠٥١٧٥٤ - ٤٠٢٨٠٨٤.

طريق خريص: ٤٩١٠٥٨٥.

الفاكس: ٤٧٨٩٣١١ - ٤٧٧٦٨٧٤.

رقم الغرفة التجارية ١٦٧٤

71 ARALIK 2001

كتاب التذكرة

بمعرفتنا جلال الكتيب العشرة

إلى المحققين محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب الحسني

٧١٥ - ٧٦٥ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	78092
Tas. No:	922.973 HÜS.T

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور فوزي محمد الطيب
أستاذ الشريعة بجامعة القاهرة والذى

الناشر مكتبة النجاشي بالقاهرة

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م

رقم الإيداع 13427/97

الترقيم الدولي 4-42-977-5046-I.S.B.N

مطبعة المكي
المؤسسة السعودية للمطبوعات
٦٨ شارع البلدية - القاهرة - ت. ٤٨٢٧٨١

MADDE YASINDA ANONİM
SONRA HÜKÜMLÜ ANONİM

مسند الإمام أحمد بن حنبل . . .

مخطوطاته في سائر مكتبات العالم منها: برلين ١٢٥٧ وأيا صوفيا ٨٩٠ وكوبريلي ٤١١ وانظر (سزكين ١: ٥٠٥) طبع بمصر في ستة مجلدات سنة ١٣١٣هـ وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر بمصر سنة ١٣٦٩هـ.

- عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠هـ.
- ثلاثيات أحمد بن حنبل
خ شستريتي ٣٤٨٧ وأيا صوفيا ٨٨٢ وأوقاف بغداد ٤٧٤٢.
- أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ (سبق).
— غريب مسند الإمام أحمد بن حنبل (كشف الظنون: ١٦٨٠).
- أبو موسى محمد بن عمر المديني المتوفى سنة ٥٨١هـ (ابن خلكان ١: ٦١٥ ط بولاق، تذكرة الحفاظ ٤: ١٢٤، الوافي بالوفيات ٤: ٢٤٦، مرآة الجنان ٣: ٤٢٣، شذرات الذهب ٤: ٢٧٣).
- خصائص مسند أحمد بن حنبل
خ جارتيت يهودا ٦١٤ وبرلين ١٢٨٨ (الفهرس الشامل: ٧٥٦) (سزكين ١: ٥٤) طبع بتحقيق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٦٩هـ.
- عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠هـ.
- ثلاثيات أحمد بن حنبل
خ شذرات الذهب ٥: ٥٤ ط دار ابن كثير.
- الثلاثينيات في مسند أحمد خ الظاهرية ١٤٤٢.
- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الصياد المقدسي المتوفى ٦٤٣هـ (سبق).
— ثلاثينات مسند الإمام أحمد بن حنبل خ الظاهرية ١٤٤٢.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قدامه المقدسي ابن عبد الهادي المتوفى ٧٤٤هـ (سبق).
* منتخب مسند الإمام أحمد بن حنبل (معجم مصنفات الخبابة ٤: ٦٠).
- محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٥هـ (سبق) (البداية والنهاية ١٤: ٣٠٧، الدرر الكامنة ٤: ٦١، كحالة ١٠: ٣١٦).
- الإكمال عمن في سنن أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال
خ السعيدية ٤٦٣ والأحمدية حلب ٢٤٣

- Canavus-Salih
- Ahmad b. Hanbal 1697
- Saleh 1692
- Abu Musa et Medani 1697
- Zia'eddin et-Makdisi 1697.
- Ibn Abdülhadi Sem'eddin 1697
- Hasan b. Mehman 1697
- Ibn al-Misalehan 1698
- Heyse mi 1698
- Ibn al-Cajeri 1698
- Ibn Hacer et Asakalani 1699
- Sü'yuti 1699
- Ibn al-Semman 1699
- Ibn al-Davud 1699
- Sefferini 1700
- Ibn al-Ferec et Hatib 1700
- Abdülkadir Bedran 1700

تبحث عن مدلول الألفاظ، وتشخيص ظواهرها في الأحكام، مثل ظهور صيغة «أفعل» في الوجوب، وظهور «النهى» في الحرمة، ودراسة العلاقة بين المعاني الشرعية واللغوية. فالصلاة شرعاً، مغايرة للصلاة لغويًا بمعنى الدعاء، واشتغال الصلاة على الدعاء لا يوجب ثبوت ما يعتبر من علاقة الجزء والكل بينهما. ثم راح يجمع الأدلة على وجوب الصلاة ومكانتها في العبادات من القرآن الكريم، والحديث وأقوال الأئمة والفقهاء...

- وجوبية الصلاة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: 103].

- علة الصلاة: «الصلاة تنزيه عن الكبر، وإقرار بالربوبية..».

- الترغيب: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون، 1-2].

- الترهيب: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون، 4-5].

وحاول أن يكون عصرياً، فالصلاة تعبد لكن حركاتها، مفيدة للجسم بما تمثله من حركات رياضية، وإن كان الأصل منها التعبد والخضوع..

أما المسألة الفقهية الثانية التي عرض لها وكتب فيها، فتظهر من عنوان مؤلفه «رسالة في جواز الجمع في الفرائض بدون سفر ولا مطر» وهي مسألة جرى فيها خلاف بين المذاهب الإسلامية. فأخذ «الجواد» يجمع الأدلة لإثبات أدائه الفرائض، من الصحاح

لدى السنة، ومن كتب الفقه والحديث لدى الشيعة. ولل قضية مقدمات وأحاديث مروية، ووقائع عملية. إن جمع الروايات والمقارنة بينها هو طريق للوصول. لاحظ تبدل طرق الأسناد في سلسلة الرواة، وصولاً إلى النبي ﷺ. مما يؤكّد الخبر، بالتواتر والشيوع... ثم هنالك اختلاف من تأكيد القصر والجمع في السفر، إلى الجمع في المطر والخوف، إلى الجمع بدون سفر.

روى أكثر من صحابي أنهم صلوا مع النبي في بطحاء مكة «ركعتين ركعتين جمعاً». وظلّ النبي يصلي كذلك حتى رجع إلى المدينة. وهناك عناوين تندرج في معالجة المسألة. التخفيف في ترك الجماعة في السفر وعند وجود المطر، وباب الجمع بين الصلاتين في السفر، وباب الجمع بين الصلاتين في المطر «كان يجمع الرسول ﷺ بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة». ثم انتقل إلى موضوعه، مستدلاً بما ورد في صحيح مسلم (ت 261هـ/ 875م) وصحيح البخاري (ت 256هـ/ 870م) والسُنن الكبرى للبيهقي (ت 458هـ/ 1066م) «جمع رسول الله بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، في غير خوف ولا مطر». وفي رواية ثانية «صلى رسول الله ﷺ بالمدينة سبغاً وثمانياً الظهر والعصر، والمغرب والعشاء».

وهناك ممارسة عملية لبعض الرواة لا تقتصر على السماع. قال ابن عباس: «صليت مع رسول الله ثمانياً جمعاً، وسبغاً جمعاً». وأحياناً يظهر التشكيك في حديث ابن عباس، لقد شكك عبد الله بن شقيق في صلاة ابن عباس عندما جمع بين الصلاتين بدون سفر أو مطر أو خوف. فلجأ ابن شقيق إلى أبي هريرة

مسلم، سنن البيهقي، وسائل الشيعة، اللعة الدمشقية، بحار الأنوار...

مَشَارَةُ

1- مفتاح الجنّات في الحث على الصلوات، طبع؛ 2- رسالة في جواز الجمع في الفرائض، بدون سفر ولا مطر؛ 3- رسالة في الأخلاق؛ 4- شمس النهار في الرد على المنار؛ 5- شعر متفرّق؛ 6- شجى العباد في مرثي الجواد (المراثي التي قيلت في تأييده)

المصادر والدراسات

• الطهراني، آغا بزرك، أعلام الشيعة، 1/ 327؛ • الأمين، محسن، أعيان الشيعة، 17/ 79 - 90؛ • كحالة، معجم المؤلفين، 3/ 165؛ • نصر الله، تاريخ بعلبك، 2/ 716 - 717؛ • الخاقاني، علي، شعراء الغري، أو النجفيات، قم 1408هـ، 2/ 169 - 179.

د. حسن نصر الله

الجامعة اللبنانية

استدلال الحديث:

أ - جواز الجمع بين الصلاتين بدون سفر أو مطر أو خوف.

ب - تحديد المكان: المدينة.

ج - التعليل: عدم إحراج الأمة، أو حتى لا أثقل على أمتي، أو للتخفيف عن الأمة.

د - الأسانيد: صحيح البخاري، صحيح

الحسيني، أبو المحاسن محمد بن علي

(715هـ/1315م - 765هـ/1364م)

6/ 286؛ معجم المؤلفين، 9/ 264. حافظ للحديث النبوي الشريف، مؤرخ.

ولد بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمئة هجرية، وتوفي بها كهلاً في آخر شعبان سنة

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، شمس الدين، أبو المحاسن، الدمشقي، الشافعي [الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، 4/ 61؛ الأعلام،

ذخائر التراث العربية الإسلامية، مج. الأول، ١٩٨١/١٤٠١.

ISAM 95809.

٤٧٥

[y.y : y.y.]، ص.

ARISTOC

الحسيني (أبو المعاسن) Husayni, Ebāl-Mehosin

شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة (٧٦٥ هـ)

١- ذيل تذكرة الحفاظ .

- نشرها : حسام الدين القدسي .

دمشق ، ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م .

• ويليه : لحظ الانحاط بذيل طبقات الحفاظ ، لمحمد بن فهد المكي .

• ثم ذيل طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي .

- بيروت ، دار احياء التراث العربي ، دت ، (١٩٧٥ م ؟) .

٤٥٤ ص + ١٦٦ ص .

• طبعة مصورة عن طبعة دمشق .

ARISTOC

عبدالله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروخة في التراث الإسلامي و بيان شروحه)، الجزء الثالث، 1425/2004 ابو ظبي، ص. 82-1479. ISAM 130566.

-mizzī Yusuf b. Abdurrah

-ibn Kudama et-Mahdi

-Zahabi

-mogul tay b. Kulis

-Abū-Mehā

-Ibn al-Malaktin

ابن كادي الكمال في أسماء الرجال

-Ibn Sahnā darīyūd

أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي المتوفى سنة ٦٠٠هـ (سبق).

خ برلين ٩٩٢٥ ودار الكتب المصرية ١- (٢٨) ٥٥) وشستريتي ٣٢٢٥ ونسخ أخرى

(بروكلمان ٣: ٥٥٩، والفهرس الشامل (حديث): (١٣٠٢).

18 MAYIS 2005

MADDE FAZILANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد و الأبناء،

في الكويت

- ١٧ -

من ذبول

العبر

للذهبى والحسينى

تحقيق

محمد رشاد عبد المطلب

راجعه

الدكتور صلاح الدين المنجد و عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية بوزارة الارشاد والابناء

مطبعة حكومة الكويت

١٩٦٥ (Kapakt)

Huseyni, Ebül-Mehasin

Sarkiyat Enst.
Hd 302

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

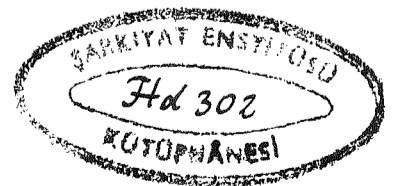
١ - النهبى مؤرخ الاسلام :

اشتمل القرن الثامن الهجرى على أربعة من الحفاظ ، بينهم عموم وخصوص ، وهم : الميزى (١) ، والبيرزالى (٢) ، والذهبى ، والسبكى تقي الدين (٣) .

بهذه العبارة استهل تاج الدين السبكى ترجمة الذهبى في كتابه طبقات الشافعية الكبرى ، ثم تلا ذلك قوله « وأما أستاذنا أبو عبدالله - الذهبى - فنظير لانظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظا ، وذهب العصر معنى ولفظا ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، ... وهو الذى خرجنا في هذه الصناعة ، وأدخلنا في عداد الجماعة .. »

هذا ما وصفه به تلميذه تاج الدين السبكى ، وإن كان قد نقده في بعض مواضع من الطبقات ، إلا أن ذلك لا يغيص من منزلة الذهبى ، ولا يحط من قدره .

- (١) هو : يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي ، ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفى سنة ٧٤٢ هـ .
- (٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، علم الدين ، ولد في دمشق سنة ٦٦٥ هـ وتوفى في الحجاز سنة ٧٣٩ هـ .
- (٣) هو : علي بن عبدالكافي بن علي ، أبو الحسن بن تقي الدين ولد في مصر سنة ٦٨٣ هـ ، وتوفى بها في سنة ٧٥٦ هـ .



التاريخ العربي والمؤرخون

دراسة في تطور علم التاريخ
ومعرفة رجاله في الإسلام

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	65017
Tas. No:	929 MUS. T

الجزء الرابع

Beyrut 1993

دار العلم للملايين

وقد طبع الذيل بتحقيق محمد رشاد عبد المطلب في الكويت سنة ١٩٧٠ في سلسلة التراث العربي (رقم ١٧).

٢ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي: وهذا ذيل آخر يدل على إعجاب التلميذ بأستاذه. ومنه مخطوط الظاهرية رقم ١١٦٥ في ٢٢ ورقة (ضمن مجموع كتب سنة ٩٤٤) وقد طبع بدمشق سنة ١٣٤٧ مع ذبول التذكرة الأخرى لابن فهد والسيوطي بعناية حسام الدين القدسي.

٣ - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند ابن حنبل من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال. ومنه مخطوط الجامعة العثمانية بحيدر آباد (مصور في معهد المخطوطات بالقاهرة). ومخطوط آخر في مكتبة نواب علي حسن بندوة العلماء في لكونو وفيها خروم (مصورة في معهد المخطوطات بالقاهرة).

٤ - التذكرة في رجال العشرة: اختصر فيه التهذيب وحذف منه من ليس في الكتب الستة وأضاف إليهم من في المسند، والموطأ، ومسندني الشافعي وأبي حنيفة.

٥ - مجمع الأحباب وهو مختصر الحلية لأبي نعيم في تراجم الصوفية رتبها ترتيباً حسناً في ثلاثة مجلدات.

٦ - العرف الذكي في النسب الزكي.

٧ - تعليق على ميزان الاعتدال للذهبي. بين فيه كثيراً من أوهام الذهبي واستدرك عليه عدة أسماء قرأه ابن حجر في دمشق (١).

٤ - السبكي

تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، قاضي القضاة (ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ ثم قدم مع والده إلى دمشق وعمره ١٢ سنة فاستقر بها. توفي سنة ٧٧١). لازم شيوخ الشام: الذهبي والمزي وابن النقيب، وأجيز بالفتيا وكان عمره ١٨ سنة. وناب في القضاء عن أبيه وأخيه ثم صار قاضياً. وتكرر عزله وإعادته للقضاء أكثر من مرة. ووقعت له فتنة تركته في السجن نحو ٨٠ يوماً. ثم عاد قاضياً ودرس في أكبر المدارس في مصر والشام كالعزبية والعاذلية الكبرى والغزالية والغدراوية والشاميتين والناصرية والأمنية ومشيخة دار الحديث الأشرفية وتدرّس الشافعي بمصر والشيخونية والمعاهد بجامع ابن طولون. قال ابن كثير معاصره: «جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجز على قاضٍ قبله. وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله». وانتهت إليه

(١) ترجمة الحسيني لدى ابن حجر: الدرر ج ١ ص ٦١-٦٢، وابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٠٧-٣٠٨. وأما ترجمة الشذرات ج ٦ ص ٢٠٥ فتريفة مكررة لابن الحسيني الآخر المتوفى سنة ٧٧٦ والموجودة في الصفحة ٢٤٤. وراجع مقدمة ذيل العبر لمحمد رشاد عبد المطلب.

١٢ - الانتصار لقدوة الأخبار: ومنه مخطوط الحرم المكي رقم ٢٦٢.

١٣ - الرحلة القدسية: (ذكرها صاحب ذيل كشف الظنون ١ عمود ٥٥١).

١٤ - تاريخ علي السنين: في مكتبة الأحمدية بحلب جزء منه وفيه ذكر المستنصر نقلاً عن ابن الساعي. ذكر ذلك راغب الطباخ الحلبي (مجلة المجمع العلمي العربي ج ٤ ص ٤١) ولم يرد لهذا التاريخ ذكر آخر^(١).

١٥ - تصحيح التصحيح ومنه نسخة في آيا صوفيا برقم ٤٧٣٢.

٣ - الحسيني، أبو-مهاجر، Hüseyinî

شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشريف (ولد سنة ٧١٥ وتوفي سنة ٧٦٥). أصله من واسط، ولكنه نزل دمشق واستقر فيها ودرس وسمع من كبار شيوخها، و«طلب بنفسه فأكثر وكتب بخطه فبالغ»، ورحل إلى مصر فسمع وقرأ وانتقى. وكان ذا خط جميل وكتابة سريعة. تولى مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما بدمشق، وكان يشهد بالمواريث. وكان الذهبي وهو أستاذه يعجب به لكثرة ما يحصل ويخرج ويكتب ويقيد، كما كان التلميذ معجباً بأستاذه. ومؤلفاته التي تركها دينية الطابع ولكنها تسهم في التاريخ:

١ - ذيل العبر للذهبي: ذكر الحسيني أنه كتب العبر خمس مرات وقد دفعه ذلك فيما يظهر إلى وضع ذيل عليه (هو ذيل علي ذيل الذهبي) على طريقة الذهبي نفسها فذيل من سنة ٧٤١ حيث توقف الذهبي إلى سنة ٧٦٢. ويسمى الكتاب: عبر الأعصار وخبر الأمصار. ويذكر ابن حجي أن كتب إلى سنة وفاته (شعبان سنة ٧٦٥) والمشهور أن الذيل ينتهي سنة ٧٦٢ فلعل الكراس الأخير قد سقط منه.

والكتاب حولي يبدأ بذكر الحوادث الهامة ثم يذكر الوفيات، وقد يحدد شهرها واليوم، ولكنها تراجم مقتضبة للمشاهير من العلماء والسلاطين والأمراء وغالبهم من مصر والشام. ومن الذيل مخطوط عارف حكمة بالمدينة رقم ٣٤٤ وتاريخ ومخطوط كوبريلي بإستانبول رقم ١٠٤٨. والنسختان ضمن مجموع الأول في ٢٤ ورقة، من ورقة ٣٧٤ إلى ٣٩٧؛ والثاني في ٦٣ ورقة (من ٦٤ إلى ورقة ١٢٢ ظهر).

(١) ترجمة الصفدي في السبكي: طبقات الشافعية ج ٦ ص ٩٤-١٠٣، وابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ٣٠٣، وابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٩-٢١، وابن حجر: الدرر ج ٢ ص ٨٧-٨٨، وشذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٠-٢٠١، والشوكساني: البدر الساطع ج ١ ص ٢٤١-٢٤٣، والحسيني: ذيل العبر ص ٣٦٤، وفي كشف الظنون، وهدية العارفين ج ٢ عمود ١٦٣. ومن المراجع: العزاي: التعريف ص ١٩٣-١٩٦، ومحمد كرد علي: كنوز الأجداد ص ٣٨٠-٣٨٦، وكحالة: معجم المؤلفين ج ٤ ص ١١٤، وبروكلمان ملحق ج ٢ ص ٢٧، والمنجد (مجلة المجمع العلمي بدمشق) المجلد ٢٨ سنة ١٩٥٣ ص ٤٩٠-٤٩٢، ومقدمة المجلد ٢٠ من عيون التواريخ لفصل السامر ونيل داود، وزيدان: آداب اللغة ج ٣ ص ١٧١.

الأكْبَالُ

فِي ذِكْرِ مَنْ لَهُ رَوَايَةٌ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
مِنَ الرِّجَالِ سِوَى مَنْ ذُكِرَ فِي تَهْذِيبِ الكَمَالِ

مُرْتَبَّأً عَلَى حُرُوفِ المَعْجَمِ
تَصْنِيفُ الْإِمَامِ الثَّقَةِ الثَّبْتِ المَوْخِ الحَافِظِ
أَبِي المَحْسَنِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْسَنَ بْنِ حَمْزَةَ الحَسِينِيِّ الشَّافِعِيِّ
٧٦٥ - ٧١٥

يُطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَنْ نَسَخَتَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ
مَعَ اسْتِذْرَاكَاتِ الحَافِظِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

حَقَّقَهُ وَوَثَّقَهُ

الدكتور محمد المعطي (أمين قلعي)

Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

14721

296-334
HAMİ

ولادته ووفاته
بدمشق صاحبة
السيادة العلمية
آنند

وتذكر بعض المصادر أنه ولد بدمشق في شعبان سنة (٧١٥) هجرية^(١)، وأنه دمشقي المولد والنشأة والوفاة، عاش حتى سنة (٧٦٥)، في القرن الثامن الهجري كانت ولادته ووفاته، وهو القرن الذي نضجت فيه الحركة العلمية، وتبوأت فيه دمشق السيادة الفكرية في جميع أنحاء العالم الإسلامي بما أنجبت من محدثين نابهين، وعلماء أفذاذ، كانوا يكملون بعضهم، مما هيا لنهضة علمية كبرى، في كل فرع من فروع العلم، والعلم في الأمة تراث مشترك، بل تراث واحد، كل تال يأخذ عن سابقه، ويؤسس على علمه.

والحسيني - مصنف هذا الكتاب - من أولئك الرجال الذين أخذوا عن شيوخهم الكبار علماً جماً، وصدق عزمه، وأخلصت نيته، فكان له من صدق عزيمته وإخلاص نيته آثار دلت عليه، ومعارف كتبت له.

والمتتبع للحقبة التي سبقت حياة الحسيني يرى جهاد هذه الأمة الذي نشط في عهد الشهيد نور الدين محمود زنكي قائد الجهاد ضد الصليبيين، وصفوة العلماء المجددين فيما واكب ذلك وتلاه كالتنوي، وابن الصلاح، والعز بن عبد السلام، وابن تيمية، وابن القيم الجوزية، والذهبي، والحسيني، وابن كثير، والذين كان لهم الأثر العميق في بعث أمجاد الإسلام من جديد، وربط أواصر هذه الأمة بمنابعها الأصيلة الصافية، وعودة الأمل المشرق في النفوس المؤمنة.

كيف استطاعت هذه الأمة أن تقاوم هجمات المغول الشرسة، وضربات التتار المدمرة، وغارات الصليبيين العنيفة، والتقلبات السياسية التي لا تكاد تنتهي، وقد كان بعضها يكتفي للقضاء على ديانة قوية قديمة؟..

(١) ذيل تذكرة الحفاظ، صفحة (ب).

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ * * ١٩٨٩ م

ترجمة المصنف

الكتاب
المحدث
هو محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، شمس الدين الحسيني المؤرخ، المحدث، الحافظ، الفقيه، يمتد نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب، كما تتحدث بذلك بعض المصنفات، وتسوق نسبه هكذا:

نسبه
علي
محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن علي، بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق^(١) بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٢).

قال البرهان البقاعي: سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي أننا إذا شككنا في نسب حسينا كم بين من في أوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مئة سنة ثلاث أنفس فإنها مطردة.

ويحكي عن ابن حجر أنه قال: ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير من أنسابهم معروفة فصحت وأنساب كثير ممن يتكلم في أنسابهم فانخرمت^(٣)، وفي ذيل العبر أن أصله من واسط، ثم نزل دمشق وسكن بها^(٤)..

(١) البدر الطالع (٢ : ٢٠٩).

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ صفحة (ب)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣ : ١٧٤)، ولحظ الألبان لابن فهد (١٥١)، وغير ذلك في المصادر.

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ، صفحة (ب).

(٤) ذيل العبر ص (٨) ط. الكريت.